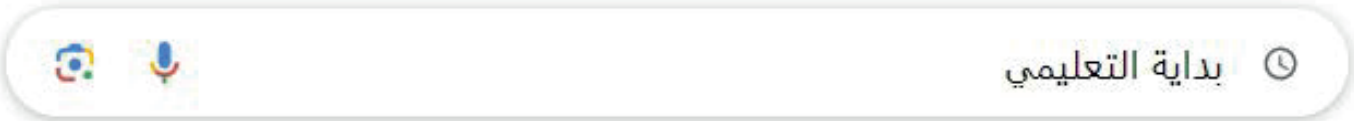
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

مـدخـــل لـدراسـة الأدب

تدل كلمة (أدب) لغويًّا على معانٍ متعددة؛ منها دعوة الناس إلى مأدبة، ومنها تهذيب النفس وتعليمها السلوك الحسن، ومنها الكلام الحكيم الذي ينطوي على حكمة وقول صائب.

المعنى الاصطلاحي للأدب:

المقصود بالأدب في هذا المقرر: الكلام البليغ، الصادر عن عاطفة، والمؤثر في النفوس.

ويصدر الأدب عن موهبة راسخة في النفس تحتاج إلى الرعاية والتنمية كالبراعة في سائر الفنون والصناعات، وترجع هذه الملكة في الأصل إلى نشوء الفرد مع أهل اللسان ومخالطته إياهم، وكثرة استماعه إلى كلامهم ومطالعة كتابتهم واستظهار كثير من نصوصهم، يقول ابن خلدون: "حصول ملكة اللسان العربي إنما هي بكثرة الحفظ من كلام العرب؛ حتى يرتسم في خياله المنوال الذي نسجوا عليه تراكيبهم فينسج عليه... حتى تحصل له الملكة المستقرة في التعبير عن المقاصد على نحو كلامهم".

أهميـــة دراسة الأدب

يعد الأدب لونًا من ألوان الفنون الجميلة التي لم يستغن عنها الإنسان قطُّ، فهو يعبر عمن يحب الجمال ويستمتع به، ومن يذكر الماضي ويحلم بالمستقبل، ويحس اللذة والألم واليأس والأمل، وهو متعة جدية جمالية للصغار والكبار.

وجديته تتصل بعمق نظرته، وتضمنه صورًا من صور المعرفة النسبية التي تبقى على مر العصور، كما تتصل جدية الأدب ومنفعته بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك البشري والتجربة الإنسانية، وتتصل كذلك بما يبعثه من السرور النفسي والراحة والاطمئنان في نفس القارئ أو المستمع؛ لأنه ينفس عنه وعن عواطفه ورغباته المكبوتة.

أما جماليته فتتعلق بجمال الفكرة وجدتها، وجمال العرض والأسلوب، وروعة الخيال، وتدفق العواطف، وموسيقى اللغة والإيقاع، وكل ذلك يورث السرور وحب الجمال ونمو الذوق.

ولا شك في أن الأدب – مع أهميته ومتعته ونفعه – قد تأثر بانصراف كثير من الناس عنه في هذا العصر؛ عصر السرعة والمال والتكنولوجيا وطغيان المادة والآلة، يقول الشيخ علي الطنطاوي في كتابه فكر ومباحث: "لنأخذ المواصلات مثلًا ... لا شك في أن العلم قد سهلها وهوَّنها وقرب البعيد، وأراح المسافر ووفر عليه صحته ووقته، فقد كان الحاج إلى بيت الله ينفق شهرين من عمره في الطريق يحمل آلامًا وتعرض له مخاوف، ولكنه يحس بمئات العواطف، وتنطبع في نفسه آلاف من الصور، ويتغلغل في أعماق الحياة، ثم يعود إلى بلده يروي حديثها، فتكون له مادة لا تفنى، ويأخذ منها دروسًا لا تنسى، أما الآن فليس يحتاج إلا الصعود إلى الطائرة والنزول منها بعد ساعات، فهو قد ربح الوقت لكنه خسر الشعور ...".

ومع ذلك فلا بد من القول: إن العالم المعاصر ـ وإن تغير نمط سلوكه وتبدلت منطلقاته بطغيان الآلة والانفتاح على العالم ـ قد أدرك أن هناك حاجة ملحة إلى إحداث التوازن بين ماديات العصر وآلاته ونمطه السريع وطبيعته المختلفة من جهة، وبين الجانب الروحي والإنساني المتمثل في الأدب من جهة أخرى؛ فسعى إلى توظيف كل هذه المستجدات العلمية والتقنية وبالأخص وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وسخر العلوم والتقنية في خدمة الأدب، واتجه بالأدب من منطلقاته القديمة إلى منطلقات من الاحتراف وصناعة الأدب وتسويقه، كما خرج العالم بالأدب من نطاقه المحلي الضيق إلى الإقليمية والعالمية.

والأدب وفق منطلقاته القديمة أو الحديثة يظل مرآة للأمم المتحضرة تنعكس فيه همومها وثقافتها وأحلامها، وتحافظ من خلاله على هويتها وتراثها، وهو وسيلة مهمة للتعريف بالأمة وإشهارها وبث قيمها وأفكارها في ظل تَسابُقِ الأمم على إثبات الجدارة والتميز في شتى مناحي الحياة، ولذلك تجد الأمة المتحضرة تحرص على دراسة آدابها والعناية بها، ويُنشَّأ الأجيال منذ الصغر في البيوت والمدارس والملتقيات الاجتماعية على دراسة نصوصها الأدبية، وحفظ روائعها، والافتخار بها، والعناية بما تحمله من قيم ومبادئ تشكل جزءًا كبيرًا من قيم الأمة الاجتماعية والثقافية.

وقد حرصت المملكة العربية السعودية على نشر الأدب ومن اهتمام المملكة بالأدب: تدريسه بالمدارس وتأليف المقررات وإنشاء مجمعات العناية باللغة مثل مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية وغيره وتشجيعه، وأقامت لذلك المراكز المتخصصة والأندية الأدبية، وأسست لذلك أقسامًا علمية في الجامعات تعنى بدراسة الأدب، كما أنها خصصت للأدب جوائز دولية ومحلية.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

فنون الأدب

للأدب فنان رئيسان هما:

أولاً: الشعر:

ويكون منظومًا على أوزان، ويصنف الشعر فنًّا أدبيًّا إذا امتاز مع الوزن بجودة المعاني، وتخير الألفاظ، ودقة التعبير، وحسن الخيال، مع التأثير في النفس.

ويأتي الشعر في أنواع ثلاثة هي:

1- الشعر الغنائي (الوجداني) هو الذي يعبر عن انفعالات قائله الشخصية، وما يكتنف وجدانه من مشاعر وخواطر وعواطف مختلفة، وقد سُمِّيَ بهذا لأنه كانَ يُغَنَّى.

2- الشعر القصصي أو شعر الملاحم، وهو الذي يروي سِيَرًا أو بطولات حقيقية أو خيالية.

3- الشعر المسرحي، وهو الذي يعد للمسرح على ألسنة شخصيات ناطقة.

ثانيًا: النثر:

وهو الكلام المرسل غير المتقيد بوزن، وذلك إذا اجتمعت فيه أركان الأدب وهي (العاطفة،الأفكار، الأسلوب، الخيال)، ويشمل عدة أنواع منها: الخطبة، والقصة، والرواية، والمقالة.



نشاطات التعلم

أولاً: حوار صفي:

1- ما العلاقة بين المعاني اللغوية المتعددة لكلمة (أدب) ومعناه الاصطلاحي؟

الكلام الحكيم لا يصدر إلا عن نفس مهذبة وطبع رقيق وخلق كريم.

2- أكمل العبارة: من خلال التعريف الاصطلاحي يمكن استخراج أركان الأدب في الآتي:

موهبة، تدريب، مخالطة أهل اللغة، وحفظ الكثير من نصوصهم.

3- بعد تعرفك الأدب وأهميته، أوجز مع زملائك – في ثلاث نقاط أساسية – الغرض من دراسة الأدب ودوِّن ما توصلتم إليه.

معرفة الأخلاق والسلوك البشري، الاستمتاع، تنفيس عن العواطف المكنونة.

ثانيًا: نشاط شفهي:

1- ماذا يُمَيِّزُ الشعرَ عن النثرِ؟

2- من خلال دراستك السابقة للعديد من القصائد الشعرية ألق ما تحفظه من إحدى القصائد، ثم بيِّن نوعها وغرضها.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

ثالثًا: نشاط تحريري (منزلي):

اكتب مما تحفظ بيتًا من الشعر لكل غرض من أغراض الشعر الآتية: المديح، الغزل، الفخر، الرثاء، الوصف، الهجاء، ثم دوِّنها هنا:

المديح: الستم خير من ركب المطايا ..... وأندي العالمين بطون راحٍ
الغزل: أغرك مني أن حبك قاتلي ..... وأنك مهما تأمري القلب يفعل
الفخر: إذا غضبت عليك بنو تميم ..... حسبت الناس كلهم غضاباً
الرثاء: لولا الحياء لها جني استعبار ..... ولزرت قبرك والحبيب يزار
الوصف: أجمل منك لم ترى قط عيني ..... وأكرم منك لم تلد النساء
الهجاء: فغض الطرف إنك من نمير ..... فلا كعبا بلغت ولا كلابا

الشعر يكون منظوماً على أوزان، وله ثلاثة أنواع وهي الشعر الغنائي (الوجداني)، الشعر القصصي أو شعر الملاحم، أو الشعر المسرحي.

النثر هو الكلام المرسل غير المتقيد بوزن، وله أنواع عدة منها: الخطبة، والقصة، والرواية، والمقالة.